عوف، وحَمْنَة تحت مصعب بن عُمير. وقال: وقع في الموطّأ[6] وهْمٌ أنّ زينَب كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، ولم يقله أحدٌ، والغَلَطُ لا يَسلم منه بشر. غير أنّ شيخنا أبا عبد الله محمد بن نجاح أخبرنا /٢٤و. أنّ أُمَّ حبيب كان اسمها زينب، فهما زَينبان، غَلبت على إحداهما الكُنية، فعلى هذا لا يكون في حديث الموطّأ وهمٌ[7]. والله أعلم.

وحَمْزةُ، والمُقَوَّم، والمُغيرَة، ولقبُه جَحْل، بتقديم الجيم المفتوحة على الحاء المهملة الساكنة. ومعناه السِقَاء الضَخْم[3] وقيل: بتقديم الحاء، ومعناه القَيْد والخَلْخَال[4]، وصَفيّةُ. وزاد بعضهم العَوَّام، بنو عبد المطلب، وأُمُّهم هَالة بنت وُهَيب بن عبد مَنَاف بنت عم آمنة أُمّ النبيِّ ﷺ.

فأمّا حَمزةُ فهو أَسدُ الله وأَسَدُ رسولِه[5]، وأخوه من الرَضاعة، أَسلمَ قديماً في السنة الثانية من النبوّة، وقيل: في السنة السادسة قبل إسلام عُمر، وكان

---

(١) جاء في الاستيعاب ٤/٢٢٣، وفي الموطأ وهم أن زينب بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف. وهذا غلط إنما كانت تحت زيد بن حارثة ولم تكن تحت عبد الرحمن بن عوف والغلط لا يسلم منه أحد.

(٢) إلى هنا ينتهي كلام السهيلي.

(٣) جاء في عيون الأثر ٢/٢٩٨، والجحل نوع من اليعاسيب عن صاحب العين، وقال أبو حنيفة: كل شيء ضخم فهو جحل.

(٤) قال في عيون الأثر ٢/٢٩٨: وكان الدارقطني يقول: هو حجل بتقديم الحاء ويفسر بالخلخال أو القيد.

(٥) قال الرسول ﷺ: أتاني جبريل وأخبرني أن حمزة مكتوب في أهل السماوات السبع: حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله. إمتاع الأسماع ١٥٤، وانظر ابن الكلبي ١/١٠٢.